

BEST BUDDIES®



قطر

رفقة. تكاتف. إدماج  
Friendship. Support. Inclusion

الإجتماعي Social

# حقائق ومعلومات عن اضطراب طييف التوحد



AUTISM

## معلومات أساسية

اضطراب طيف التوحد هو حالة عصبية تستمر مدى الحياة تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي. ويشير مصطلح اضطراب طيف التوحد إلى مجموعة من الخصائص. وإن من شأن تقديم الدعم المناسب لهذا الاختلاف العصبي والتكيف معه وقبوله أن يتيح لذوي الاضطراب التمتع بتكافؤ الفرص والمشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع. ويتميز اضطراب طيف التوحد بشكل رئيسي بتفاعلاته الاجتماعية الفريدة، والطرق غير العادية للتعلم، والاهتمام البالغ بمواضيع محددة، والميل إلى الأعمال الروتينية، ومواجهة صعوبات في مجال الاتصالات التقليدية، واتباع طرق معينة لمعالجة المعلومات الحسية. ويعتبر معدل انتشار اضطراب طيف التوحد في جميع مناطق العالم مرتفعاً ويترتب على عدم فهمه تأثير هائل على الأفراد والأسر ومجتمعاتهم المحلية.

وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع يوم 2 نيسان/ أبريل بوصفه اليوم العالمي للتوعية باضطراب طيف التوحد (القرار 139/62) لتسليط الضوء على الحاجة للمساعدة على تحسين نوعية حياة الأشخاص من ذوي اضطراب طيف التوحد حتى يتمكنوا من العيش حياة كاملة وذات مغزى كجزء لا يتجزأ من المجتمع.



## اضطراب طيف التوحد:

وفقاً للجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-IV-TR, 2000) التوحد هو "اضطراب نمائي واسع الانتشار يتسم بالخلل في "التواصل و الإعاقه في التفاعل الاجتماعي و السلوكيات النمطية المتكررة (Haimour and Obaidat, 2013:45)

حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية التابع للرابطة الأمريكية للطب النفسي-النسخة الخامسة -مجالان اثنان لتشخيص الاضطراب هما:

1. قصور في التواصل الاجتماعي المستمر والتفاعل الاجتماعي

2 - أنماط السلوك المقيدة والمتكررة.

# مدى انتشار اضطراب طيف التوحد:



في حين لم تتمكن أي دراسات من التأكد من معدل انتشار هذا الاضطراب، وهناك حاجة إلى مزيد من البحوث، والإحصاءات المتعلقة باضطراب طيف التوحد من المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والذي صدر في مارس 2014 أظهر أن حوالي 1 من 68 طفلاً أمريكياً من ذوي اضطراب التوحد - أي بزيادة عشرة أضعاف في معدل الانتشار خلال 40 عاماً. وتُبين الأبحاث الدقيقة أن هذه الزيادة تفسر جزئياً هذه الزيادة من خلال تحسين التشخيص ورفع درجة الوعي بهذا الاضطراب. وتظهر الدراسات أيضاً أن نسبة شيوع اضطراب طيف التوحد هي أربعة إلى خمسة مرات أكثر بين الأولاد من الفتيات. ويقدر أن 1 من بين 42 صبياً من ذوي اضطراب طيف التوحد و 1 من بين 189 فتاة من ذوات اضطراب التوحد في الولايات المتحدة.

اضطراب طيف التوحد يؤثر على أكثر من 2 مليون شخص في الولايات المتحدة وعشرات الملايين في جميع أنحاء العالم. وتشير إحصائيات اضطراب طيف التوحد الحكومية إلى أن معدلات الانتشار زادت في السنوات الأخيرة من 10 إلى 17٪ سنوياً.

ولا يوجد تفسير ثابت لهذه الزيادة المستمرة، على الرغم من أن تحسين أدوات التشخيص والعوامل البيئية هما سببان غالباً ما ينظر فيهما.

# أسباب اضطراب طيف التوحد:



منذ وقت ليس ببعيد، كان الجواب على هذا السؤال "ليس لدينا أي فكرة". وبدأت الأبحاث الآن في تقديم الإجابات. أولاً وقبل كل شيء، نعلم الآن أنه لا يوجد سبب واحد لاضطراب طيف التوحد. وقد حددت البحوث أكثر من 100 من الجينات التي ترتبط باضطراب طيف التوحد. كما أن حوالي 15% من الحالات، يمكن تحديد سبب وراثي محدد لاضطراب طيف التوحد. ومع ذلك، فإن معظم الحالات تنطوي على مجموعة معقدة ومتغيرة من المخاطر الوراثية والعوامل البيئية التي تؤثر على نمو الدماغ في وقت مبكر. وبعبارة أخرى، إن وجود الاستعداد الوراثي لاضطراب طيف التوحد، وعدد من التأثيرات غير الوراثية أو البيئية يزيد من خطر حدوث هذا الاضطراب للفرد.

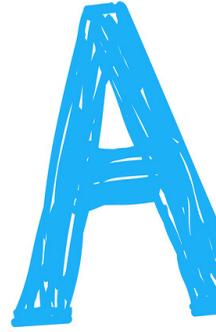
ومن بعض العوامل التي تم تحديدها لزيادة خطر اضطراب طيف التوحد: سن الوالدين، والخداج الشديد، والصعوبات أثناء الولادة، والأمهات المعرضات لمستويات عالية من مبيدات الآفات وتلوث الهواء. من المهم أن نضع في اعتبارنا أن هذه العوامل، في حد ذاتها، لا تسبب اضطراب طيف التوحد.

## ما بعد التشخيص:



وإن تم تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد فمن الضروري جدًّا التدخل فورًا لغرض ضمان الحصول على أفضل النتائج العلاجية. رغم أن الأباء والأمهات يصعب عليهم وصف أطفالهم بأنهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، إلا أنه كلما تم إجراء التشخيص في مرحلة مبكرة، كانت فرص التدخل المبكر مجددة بالنسبة لذوي اضطراب طيف التوحد. وحاليًا لا توجد أية وسيلة فعّالة للوقاية من هذا الاضطراب، كما لا توجد أية طرق علاجية فعّالة، ولا يتوفر أي علاج فعّال.

حيث تدل الدراسات والأبحاث على أن التدخل المبكر من الممكن أن يؤدي إلى تحسينات ملحوظة، حيث يعمل التدخل السلوكي المبكر على تطوير التواصل والتفاعل الاجتماعي والمهارات الإدراكية له، كما يستفيد بعض الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من علاج النطق واللغة والعلاج الوظيفي.





## حقائق عن اضطراب طيف التوحد:

67 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من ذوي اضطراب طيف التوحد.

اضطراب طيف التوحد هو الأكثر انتشارا بين الاعاقات. نسبة شيوع اضطراب طيف التوحد هي أربعة إلى خمسة مرات أكثر بين الأولاد من الفتيات. لا يوجد اكتشاف طبي أو علاج طبي لاضطراب طيف التوحد، ولكن التشخيص المبكر والتدخل المبكر من أفضل الاجراءات المتبعة لتطوير مهارات الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.





